الفصل السادس: نتائج الدراسة

تمهيد

1 – مناقشة النتائج

1-1.الفرضية الأولى

1-2.الفرضية الثانية

1-3.الفرضية الثالثة

1-4.الفرضية الرابعة

1-5.الفرضية الخامسة

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث الاجتماعي لأنه يربط الجانب النظري بالجانب الميداني أي الواقع الفعلي للدراسة. وسنقوم خلال هذا الفصل السادس والأخير، بتفريغ البيانات الموجودة في الاستمارات بعد جمعها وذلك بترتيبها في شكل أرقام في جداول، ثم نحاول التعليق عليها وتحليلها قصد حصر مجموعة من النتائج التي يمكن أن تزيد من توضيح وشرح موضوع الدراسة بصورة أعمق وتجيب عن بعض التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية والتأكد من صحة أو خطأ الفرضيات الموضوعة، كذلك معرفة مدى علاقة نتائج الدراسة بمواضيع الدراسات السابقة والأسس النظرية المعتمدة. و نختم الفصل بنتائج عامة وخلاصة تمثل حوصلة ما جاء في الفصل كله.

1 – مناقشة النتائج:

1-1.الفرضية الأولى: *يدفع تقصير المناهج والفشل الدراسي إلى انحراف الأحداث*

أ) – <u>البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة</u>:

استهدفت هذه الدراسة من أجل إثبات فرضيات البحث التعرف على بعض البيانات الأولية للعينة المدروسة لكونها تفيدنا على الإطلاع على بعض المؤشرات الهامة التي تكشف على بعض خصائص هذه الظاهرة في ظرف زمني ومكاني وبيئي معين.

يجدر بنا قبل الدخول في تحليل البيانات أن نبرز الخصائص المميزة لعينة البحث لكي تكون واضحة عند قراءة أي نتيجة في بقية الأجزاء التي يحتوي عليها هذا الفصل حيث تتألف هذه العينة من 10 أحداث متواجدين على مستوى مركز لرعاية الأحداث تم استبيانهم وقد لوحظ أن عينة الدراسة تتوزع من حيث السن مابين 10 و 18 سنة ومن حيث المستوى الدراسي مابين التعليم الابتدائي والثانوي وفي ما يلي نبرز الخصائص المميزة لعينة الدراسة:

<u>الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب فئات السن</u>

الفئات	التكرار	%
12-10	01	10
14-12	01	10
16-14	03	30
18-16	05	50

<u>القراءة</u>: انطلاقا من المعطيات التي سجلت حول توزيع الأحداث حسب الفئات العمرية والتي تراوحت ما بين 10 – 18 سنة أن أغلب الأحداث المتواجدين بالمركز ينتمون إلى الفئة العمرية 16 – 18 وقدرت ب 50 % وتليها فئة 14 – 16 سنة بنسبة 30 % ثم تليها الفئتين من 10 – 12 ومن 12 – 14 بنفس النسبة وهي 10 %.

التحليل والاستنتاج: من الجدول يمكن أن نستخلص أن أغلب الأطفال ينتمون إلى الفئة العمرية من 16 – 18 والمتمثلة في مرحلة المراهقة وهي مرحلة حساسة يتعرض فيها المراهق إلى تغيرات فسيولوجية ونفسية واجتماعية سريعة تجعله شديد الميل إلى التمرد والعصيان و الاندفاع من أجل التعبير عن شخصيته.

الجدول رقم 2 : تصنيف العينة حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	10	00	10
%	100	00	100

القراءة: يلاحظ أن نسبة العينة كلها ذكورية.

التحليل والاستنتاج: وهذا راجع إلى طبيعة مجتمع البحث داخل المركز.

ب) – المدرسة:

الجدول رقم 3:الانقطاع عن الدراسة

التوقف عن الدراسة	نعم	لا
التكرار	10	00
%	100	00

القراءة: تبعا لمعطيات الجدول فإن جميع المبحوثين قد انقطعوا عن الدراسة.

التحليل والاستنتاج: من خلال الجدول اتضح لنا أن الفشل الدراسي أو الطرد من المدرسة له اثر بالغ الأهمية فكل الفئة توقفت عن الدراسة قبل دخولها إلى المركز، وهذا يعني انه سبب رئيسي في جنوح الأحداث. هذه النتيجة تعبر عن مؤشر أولي من مؤشرات الانحراف وهو عدم مواصلة الدراسة ويمكن أن يكون تفسير سبب انحراف هذه الفئة

إلى تواجدها في أحضان الشارع بدون رعاية بعد تسربها من المدرسة. وبالتالي لكي نستفسر أكثر عن نتيجة الضعف الدراسي، يدفعنا هذا للتساؤل عن مستواهم الدراسي.

الجدول رقم 4: نتائج الدراسة في المدرسة

النتائج	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	فوق المتوسطة	جيدة	ممتازة
التكرار	02	03	01	01	02	01
%	20	30	10	10	20	10

القراءة: 50 % من أفراد العينة اعتبرت نتائجها المدرسية قبل الانقطاع عن الدراسة ما بين الضعيفة جدا و الضعيفة، في حين أن 20 % منهم كانت نتائجهم مابين المتوسطة وفوق المتوسطة، النسبة المتبقية وهي 30 % نتائجهم كانت ما بين جيدة وممتازة.

التحليل والاستنتاج: يلاحظ من الجدول أن نتائج المبحوثين الدراسية في المدرسة تتراوح ما بين 20 % و 30 % ممن لديهم مستوى تحت المتوسط أي أن هناك تأثير للمستوى الدراسي على جنوح الأحداث. هذه النتائج تدل على الضعف المسجل عند نصف المبحوثين، كما تؤشر على الإخفاق الذي يعانون منه، لذا نتساءل عن المستوى الدراسي الذي توقف عنده المبحوثين.

الجدول رقم 5 : يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى التعليمي	التكرار	%
أمي	00	00
ابتدائي	06	60
متوسط	02	20
ثانوي	02	20
المجموع	10	100

القراءة: من خلال القراءة الأولية نلاحظ أن نسبة 60 % منهم لم يتجاوز تعليمهم المستوى الابتدائي مقابل 20 % وصلوا إلى المرحلة المتوسطة، ونفس النسبة أي فئة ضئيلة أخرى وصلوا إلى مرحلة التعليم الثانوي.

التحليل والاستنتاج: فهذا المستوى الدراسي الضعيف هو خاصية من خواص أفراد العينة فيلاحظ أن نسبة 60 % من العينة لهم مستوى ابتدائي أي أن جنوح الأطفال يكون في المراحل الأولى من التعليم أكثر منه في المستويين المتوسط ب 20 % والثانوي ب 20 % ومن خلال تحليل البيانات الإحصائية يمكننا أن نستنتج أن أغلبية المنحرفين انقطعوا عن الدراسة في الابتدائي مما يؤكد أن معظمهم لا يواصلون التعليم أو ينقطعون عنه في سن مبكرة وفي المرحلة الأولى من التعليم وقلة منهم على أكثر تقدير في المرحلة الثانية أو الثالثة من التعليم. دعت هذه النتائج إلى التساؤل عن أسباب التوقف المبكر عن التعليم وعدم مواصلته هل يا ترى هي بسبب الفشل الدراسي وحده؟ أم أن هناك أسباب أخرى؟ هذا ما دعانا إلى طرح السؤال الموالي الذي يخص التكرار في السنوات الدراسية قبل انقطاعهم عن الدراسة.

جدول رقم 6 : يبين مدى تكرار الجانحين للسنوات الدراسية

تكرار السنوات	نعم	لا	المجموع
العدد	08	02	10
%	80	20	100

القراءة: تبين من خلال الجدول أن معظم المبحوثين أي نسبة 80 % قد كرروا على الأقل مرة واحدة، وأن نسبة 20 % منهم لم يكرروا أي سنة.

التحليل والاستنتاج: نلاحظ من الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين قد كررت بعض سنوات الدراسة. نستنتج أن الأداء الدراسي الضعيف قد يؤدي إلى فقدهم الثقة بأنفسهم وكرههم للدراسة و يعدم روح المبادرة لديهم وهذا ما يكون له أثار سلبية على نفسية

الطفل و بالتالي عدم إدماجهم اجتماعيا و هذه السمة تجعله يفكر باستمرار في الانحراف والخروج من مقاعد الدراسة مما يدفع بهم إلى الانحراف الفعلي، والسؤال هنا يكون عن تمحور السنوات المكررة.

جدول رقم 7: يظهر السنوات المكررة

المستوى	الابتدائي	المتوسط	الثانوي
التكرار	06	02	02
%	60	20	20

القراءة: أشارت بيانات الجدول أن 60 % من المبحوثين كرروا سنواتهم في الابتدائي، وأن 40 % منهم كانت مناصفة ما بين المتوسط والثانوي.

التحليل والاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين تمحور تعثرها في المرحلة الابتدائية وتليها في المرتبة الثانية بنسبة أقل اقتسمتهما المرحلتان المتوسطة والثانوية بنفس النسبة، بمعنى ظهور بوادر أولية تؤشر على الانحراف في السنوات الأولى من الدراسة. إعادة سنوات الدراسة باكرا دليل على فشل المبحوثين في تحصيلهم الدراسي، وباعث قوي على انقطاعهم عن الدراسة الذي نتج عنه انحرافهم وجنوحهم، لهذا ارتأت هذه الدراسة التعرف على أسباب فشل المبحوثين في الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 8: يظهر سبب فشل الجانحين في الدراسة

سبب الفشل	العدد	%
كثرة المواد الدراسية	01	10
عدم فهم الدروس	06	60
صعوبة الدراسة	02	20
بدون تعليق	01	10
المجموع	01	100

القراءة: أشارت بيانات البحث أن 60 % من المبحوثين كان سبب فشلهم في الدراسة هو عدم فهم الدروس، وأن 20 % منهم كانت لديهم صعوبة الدراسة، و 10 % منهم كانت تعاني من كثرة المواد الدراسية، فيما 10 % المتبقية لم نرى لها تعليق.

التحليل والاستنتاج: ويمكننا أن نستنتج من خلال بيانات الجدول أن عدم فهم الدروس كانت من أبرز الأسباب التي أدت إلى فشل المبحوثين نتيجة لقلة إمكانياتهم الفكرية وضعفهم الدراسي وهذا كثيرا ما يجعلهم قلقين ومضطربين لعجزهم عن استيعاب المادة الدراسية، كما أن التخلف الدراسي كثيراً ما يقوي لديهم الميل إلى عدم مواصلة الدراسة.

بعد هذا هل من الممكن تحميل المناهج والبرامج وحدهما مسؤولية هذا الفشل؟ ويحملنا هذا التساؤل إلى المزيد من البحث في هذا الاتجاه وفي اتجاهات أخرى لمعرفة أسباب انقطاع المنحرفين عن الدراسة، فهل تمثلت في غيابهم المتكرر حينما كانوا متواجدين في المدرسة؟

جدول رقم 9 : الغياب عن المدرسة (عدم حضور الحصص الدراسية)

الغياب	نعم	لا
التكرار	07	03
%	70	30

القراءة: أشارت بيانات البحث إلى أن 70 % من المبحوثين كانوا يتغيبون عن الدراسة، و 30 % منهم كانوا يحضرون.

التحليل والاستنتاج: يلاحظ من الجدول أن نسبة 70 % من عينة المبحوثين كانت تتغيب عن مقاعد الدراسة، وهذا ماله تأثير كبير على جنوح الأطفال مما يعرضهم للجوء إلى المتنفس الخارجي كالشارع ودون رقابة وأكثر عرضة للانحراف.

واستنتجت هذه الدراسة من خلال المعطيات المدرجة في الجدول أن غالبية الجانحين الذين كانوا فاشلين دراسياً كانوا لا ينتظمون في الحضور إلى ساعات الدروس، ولمزيد

من إلقاء الضوء على خطورة هذا التغيب عن الدراسة بالنسبة لكثرته أو قلته ومدى تأثير ذلك على التحصيل الدراسي للجانحين ارتأت هذه الدراسة التعرف على مدى كثرة التغيب الدراسي لدى أفراد العينة المبحوثة وعلاقته بفشلهم الدراسي من خلال نتائج التساؤلات في الجداول التالية:

الجدولين رقم 10 و 11 : تكراره الغياب ومدته وتبريره

مدة الغياب	العدد	%	المجموع	%
ساعات في الأسبوع	01	14.29	07	100
يوم في الأسبوع	01	14.29		
أكثر من يوم	03	42.86		
بدون تعليق	02	28.57		

الغياب عن المدرسة بدون عذر	نعم	لا	المجموع
العدد	05	05	10
%	05	05	100

القراءة: أشارت بيانات البحث إلى أن 42.86 % من المبحوثين كانوا يتغيبون عن الدراسة لأكثر من يوم، و 14.29 % كانت تتغيب لمدة يوم، و14.29 % منهم كانوا يتغيبون عن الدراسة لساعات في الأسبوع، بالرغم من أن 28.57 % لم يعلقوا.

50 % من غيابات المبحوثين كانت بدون عذر.

التحليل والاستنتاج: يمكننا أن نجد من خلال الجداول أن المبحوثين كانوا يتغيبون عن الدراسة بتكرار وتواتر و تتساوى نسبة التغيب عن المدرسة بدون عذر لدى المبحوثين أي أن نصف غياباتهم غير مبررة.

ويمكننا أن نستنتج من خلال الجدول أن ما يزيد عن نصف المبحوثين كانوا يكثرون من التغيب عن الدراسة.

وفي مثل هذا الانقطاع عن الدراسة أو الغياب المتكرر يشير إلى أن التغيب في حد ذاته هو مسبب الجنوح لدى الأطفال وهو ما يبرر اهتمامنا بنتائجه، أي أن للتغيب تأثير هام في الجنوح، فهو يترك الحدث حراً طليقاً لالتقاط كافة الأنماط السلوكية الجانحة خارج أسوار المدرسة وهذا راجع إلى الوقت الذي يقضونه بعيدين عن مراقبة الأهل.

نستنتج أن المنحرفين إما غير حريصين على الدراسة وإما غير قادرين وإما مدفوعين، فربما يأخذون أفكارهم من رفقاء غير أسوياء، و للإجابة عن هذه التساؤلات نمر إلى سؤال آخر يتعلق كيفية قضاء وقت الفراغ.

جدول رقم 12 : كيفية قضاء وقت الفراغ

عند الغياب عن المدرسة ماذا تفعل	التجوال مع التلاميذ المتغيبين عن الدراسة	الالتحاق برفقة السوء	الانتظار امام باب المدرسة	تمارس عملا هامشيا	المجموع
العدد	03	03	03	01	10
%	30	30	30	10	100

القراءة: يلاحظ أن 30 % موزعة على فئات المبحوثين الثلاثة (التجول مع التلاميذ المتغيبين عن الدراسة، الالتحاق برفقة السوء، الانتظار عند باب المدرسة) ماعدا 10 % من عينة البحث كانت تمارس عملا هامشيا في قضاء وقت فراغها.

التحليل والاستنتاج: نستنتج أن الجانحين الفاشلين دراسيا الذين يجدون صعوبة في فهم الدروس واستيعاب المادة الدراسية يميلون عند غيابهم لقضاء وقت فراغهم بأي طريقة ومع أي كان لمجرد الهروب من المدرسة واللهو والتسلية بعيدا عنها.

وهذه كلها تصرفات غير مسؤولة تنم عن طبيعة تفكير هذه الفئة من المنحرفين.

بقي التساؤل عن أهمية الدراسة بالنسبة لهم.

جدول رقم 13 : هل الدراسة مهمة

الدراسة مهمة	نعم	لا
العدد	05	05
%	50	50

القراءة: عينة البحث انقسمت ما بين يائس متشائم من إعطاء أهمية للدراسة وما بين متفائل بعض الشيء.

التحليل والاستنتاج: الدراسة ليست لها قيمة في نظرهم، فإنهم يفضلون العمل وكسب المال على الدراسة لتكوين أنفسهم منذ الصغر، وقد تكون وضعيتهم المادية أحسن من حامل الشهادة الجامعية لأنهم يرون بأم أعينهم جيرانهم وأبناء أعمامهم ومعارفهم الآخرين من حاملي الشهادات لجامعية متواجدون في بطالة، لذلك اقتنعوا بأنه لا فائدة من الدراسة.

جدول رقم 14: كثرة وكثافة الدروس المبرمجة

الدروس المبرمجة كثيرة ومكثفة	نعم	لا	المجموع
التكرار	09	01	10
%	90	10	100

القراءة: تقريبا العينة أجمعت على كثرة وكثافة الدروس المبرمجة ماعدا 10 %.

التحليل والاستنتاج: لاحظنا من خلال النتائج أن كثافة الدروس المبرمجة تؤثر في استيعاب التلاميذ للدروس مما يترتب عن ذلك الملل والهروب من الدراسة واللجوء إلى الانحراف، يشير أيضا إلى المستوى الضعف الغالب على العينة.

جدول رقم 15: كثرة وكثافة الدروس المبرمجة تخلق الضغط والتوتر

الدروس المبرمجة تخلق الضغط والتوتر	نعم	لا	المجموع
العدد	09	01	10
%	90	10	100

القراءة: تقريبا العينة أجمعت أيضا على أن كثرة وكثافة الدروس المبرمجة تخلق الضغط والتوتر ماعدا 10 %.

التحليل والاستنتاج:وعلى نفس الوتيرة أجابت العينة بوجود ضغط وتوتر من الكثافة والحشو في المعلومات.

للتأكد من رغبة المنحرفين في العودة إلى مقاعد الدراسة من عدمها ومعرفة إمكانية وجود عائق يمنعهم من الرجوع إليها طرحنا التساؤل الموالي:

جدول رقم 16: إذا أتيحت فرصة الرجوع إلى مقاعد الدراسة ما هو العائق الذي يمنع من العودة من جديد؟

مانع الرغبة في العودة إلى المدرسة إذا أتيحت الفرصة	العدد	%
كراهية المدرسة	03	30
البرامج والمناهج	03	30
العلاقة مع الأستاذ	03	30
مصدر السلوك المنحرف	01	10
المجموع	10	100

القراءة: من المبحوثين عبروا 30 % تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول أن على رغبتهم في الرجوع إلى مقاعد الدراسة بشرط تغيير البرامج الدراسية، و كان شرط 30 % منهم تحسين العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ، بينما أظهر 30 % من المبحوثين عدم رغبتهم في الرجوع إلى مقاعد الدراسية لأنهم لا يحبون الدراسة، واشترط 10 % منهم القضاء على مصادر السلوك المنحرف.

التحليل والاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول أن أكبر سبب في فشل المبحوثين هو عدم فهم الدروس وهذا دليل على ضعفهم الدراسي، وأدلى المبحوثين أن صعوبة الدراسة جعلهم ينفرون من الدراسة وأن وجودهم في الفصل وجود ا آليا بحتا، من جهة أخرى أقر لمبحوثين أن كثرة المواد الدراسية كانت تسلبهم كل الوقت وتسبب لهم الضغط لأن كثرة الحشو تفقدهم التركيز وتنفرهم من جو الدراسة.

بالنسبة لكراهية المدرسة فالأسلوب الجديد لاستقبال الحدث في المدرسة وجعلها أكثر جاذبية من البيئة الخارجية لتحقيق رغباته بأسلوب الرفق في مساعدة أصحاب المشكلات خاصة غير المتوافقين منهم، كلها عوامل مهمة في تحقيق التكامل التربوي بين المدرسة من جهة و أوساط التنشئة الأخرى كالأسرة ومركز الرعاية و من ثم تجنب حدوث فجوة بين الأسلوبين في التنشئة تؤدي إلى إحساس الحدث بفقدان الثقة في مصداقية أي من الأسلوبين أو كليهما فيصبح عرضة للاستقطاب من قبل أي أساليب أخرى منحرفة.

بقي لنا معرفة السلوكات المنحرفة و مصادرها التي هي العائق ولو بنسبة أقل لكنها حاضنة الانحراف والمنحرفين، لذلك توجب تشخيصها ثم إزالتها أو عزلها بكل السبل ومن هنا نطرح تساؤلنا الموالي للحصول على الإجابات من خلال الجدول.

جدول رقم 17: السلوك المنحرف

نوع السلوك	التدخين وتعاطي المخدرات	عصيان أوامر الأستاذ	السرقة	إثارة الفوضى في القسم	المشاجرة بين التلاميذ	الكسر و التخريب
التكرار	01	01	01	02	02	01
%	10	10	10	20	20	10

القراءة: 20 % من المبحوثين أدلوا بأن السلوكات المنحرفة تمثلت في إثارة الفوضى في القسم، ونفس النسبة كانت في المشاجرة بين التلاميذ، بينما نسبة 10 % كانت لسلوك عصيان أوامر الأستاذ، نفس النسبة كانت لسلوك التدخين وتعاطي المخدرات، وأيضا بالنسبة لسلوك السرقة.

التحليل والاستنتاج: من خلال الجدول السلوكات المنحرفة و الممارسة بكثرة هي إثارة الفوضى أو المشاجرة تليها بدرجة أقل كل من التمرد على الأستاذ والسرقة وتعاطي المخدرات.

يتضح أن أكثر سلوك منحرف ممارس داخل المدرسة حسب أراء المبحوثين داخل المركز هو إثارة الفوضى داخل القسم وهذه الأعمال ترتبط بطبيعة الحال بنوعية الانحرافات التي يقومون بها.

جدول رقم 18 : مصدر السلوك المنحرف

من يقوم أو يشجع على السلوك المنحرف	العدد	%
المعيدين	02	20
ذوي النتائج الضعيفة	03	30
كثيري التغيب	04	40
دون تمييز	01	10
المجموع	10	100

القراءة: يتضح من خلال الجدول أن نسبة 40 % من المبحوثين وحسب خبرتهم ذكروا أن فئة المتغيبين هم مصدر السلوكات المنحرفة، ووجدنا أن 30 % منهم قالوا أن مصدر السلوك المنحرف هم ذوي النتائج الضعيفة، بينما نسبة 20 % منهم أدلوا بأن المصدر تمثل في فئة المعيدين، ونسبة 10 % كانت إجاباتهم غير منحصرة على فئة محددة بل أن مصدر السلوك المنحرف كان يأتي من جميع القسم.

التحليل والاستنتاج: تكون المدرسة منفذا يدخل منه الجنوح للتلاميذ (الأحداث)، إذ أن فئة المتخلفون عن المواظبة الذين يقضون أوقاتهم خارج المدرسة في سلوكات غير سوية، وفئة من لهم قابلية الرسوب أو الراسبون التي تمر بمرحلة ما قبل الانحراف بسبب عدم اهتمام الطاقم الدراسي حيث تشعر هذه الفئة بالعزلة والتهميش، و فئة المنحرفون مساهمون جميعهم في هذا الجنوح فضلا عن كراهيتهم للمدرسة.

أسلوب الضبط المتزن والرعاية الحكيمة كفيلان لردع السلوكات المنحرفة ومرتكبيها، وهذا نسأل على مدى وجوده وفعاليته من خلال ما يلي.

جدول رقم 19 : نوع أسلوب الضبط ضد السلوكات المنحرفة

أسلوب الضبط الرادع	العدد	%
توبيخ شفوي	02	20
إنذار كتابي	01	20
استدعاء الولي	02	20
طرد مؤقت	02	20
طرد نهائي	01	10
المجموع	10	100

القراءة: 30 % من المبحوثين ذكروا أن الردع المستعمل معهم هو استدعاء الولي، 20 % استعمل معهم التوبيخ الشفوي، 20 % منهم كان من نصيبهم أسلوب الطرد المؤقت، أسلوب الطرد النهائي كان مقابل 20 % منهم، و 10 % تلقت إنذار كتابيا في ملفها.

التحليل والاستنتاج: تمثل الأسلوب الأكثر استعمالا لضبط المنحرفين وردع الانحرافات في استدعاء الولي، يليه في المرتبة الثانية كل من التوبيخ الشفوي أو الطرد سواء المؤقت أو النهائي، في المرتبة الأخيرة كان الإنذار الكتابي، نستنتج أن المدرسة في أساليب ضبطها كانت تشرك الأولياء في أحيان كثيرة كما اعتمدت على أساليب أخرى في بعض الأحيان من توبيخ شفوي إلى طرد إلا أن الأخطر في هذا الأسلوب هو الطرد النهائي الذي يجد فيه الحدث المنحرف نفسه أمام منعرج خطير إما الاستمرار أو الانكسار، دون أن نهمل أسلوب الإنذار الكتابي الذي قل ما يستعمل لكنه موجود.

ومن هنا نستنتج أن بعض المبحوثين في عينة البحث كانوا يتعمدون إحداث الفوضى والتمرد على نظام المدرسة، وإثارة سلوك المنحرف ليتم طردهم وليتخلصوا من المواظبة على الحضور إلى المدرسة التي لا يحبونها.

السؤال الذي طرح نفسه ليوجَّه إلى المنحرفين هو هل كانوا يبلغون أوليائهم بالاستدعاء المرسل من المدرسة؟ وما نتيجة التبليغ؟

جدول رقم 20 : تبليغ الاستدعاء للأولياء و اهتمامهم به

تبليغ الأولياء / اهتمام الأولياء	نعم	%	لا	%	المجموع	%
نعم	06 / 04	60 / 66.66	04 / 00	40 / 00	10 / 04	100 / 40
لا	06 / 02	60 / 33.33	04 / 00	40 / 00	10 / 02	100 / 20
المجموع / %	06 / 06	60 / 60	04 / 00	40 / 00	10 / 06	100 / 60

القراءة: 40 % من عينة المبحوثين كانت تبلغ الأولياء بالاستدعاء وكان أولياؤهم يهتمون، بينما 20 % من الأولياء الذين وصلهم الاستدعاء كانوا لا يهتمون.

التحليل والاستنتاج: نستنتج أنه إما بعض المبحوثين كانوا لا يبلغون الاستدعاء إلى أوليائهم إما خوفاً منهم إذا بلغوهم وإما أن الأولياء لا يهتمون بمعنى أن أوليائهم نادراً ما كانوا يحضرون إلى المدرسة، وذلك لعدم اهتمامهم بمتابعة سلوك أبنائهم داخل المؤسسة التربوية.

ج) – خلاصة الفرضية الأولى:

اغلب المبحوثين هم أحداث مراهقين (16–18) توقفوا عن الدراسة في مرحلة مبكرة، ضعيفي المستوى الدراسي من خلال نتائجهم وتكرار السنوات الدراسية خصوصا في الابتدائي وكان أكبر سبب لفشلهم هو صعوبة فهم الدروس وكثرتها التي تخلق الضغط، و الذي بين ضعف قدراتهم الفكرية و إمكاناتهم الدراسية، كما أن كثرة الغياب و عدم إعطائهم أهمية للدراسة، وكرههم لها ويتحججون بشتى الوسائل كالتمرد والسلوك المنحرف

إلا أننا لا يمكن أن نحملهم كامل المسؤولية فربما لتقصير المناهج و البرامج الدراسية جانب من التأثير.

لذلك يتأتى لنا الحكم على: **صدق الفرضية الأولى من دراستنا وهي اشتراك الفشل بدرجة كبيرة مع المناهج الدراسية و بدرجة أقل.**

1-2.الفرضية الثانية: *لمخالطة رفقاء السوء في المدرسة وانعدام الرقابة دور في تعزيز الانحراف*

أ) – <u>قراءة، تحليل، واستنتاج</u>:

<u>جدول رقم 21 : قضاء أوقات الفراغ في المدرسة</u>

قضاء أوقات الفراغ في المدرسة	في المراجعة	مع رفقاء السوء	نشاطات	المجموع
العدد	01	05	04	10
%	10	50	40	100

<u>القراءة</u>: 50 % من العينة تقضي وقت فراغها مع رفقاء السوء، فيما النسبة المتبقية تقضيها في مابين المراجعة أو النشاطات.

<u>التحليل والاستنتاج</u>: من خلال الجدول يتضح أن قضاء أوقات الفراغ مع رفقاء السوء أو قضائها في المراجعة والنشطات ليس لها علاقة بجنوح الأطفال. وللسلوك الإجرامي الناتج عن مخالطة رفقاء السوء والقرناء المنحرفين هو اشد أثرا من مخالطة الأصدقاء الغير منحرفين.

<u>جدول رقم 22 : الطرف المشجع على السلوك المنحرف</u>

من يشجع على الانحرافات في المدرسة	المتفوقون	المعيدون	رفقاء السوء	المجموع

العدد	00	05	05	10
%	00	50	50	100

القراءة: نسبة 50 % من العينة انقسمت بالتساوي ما بين رفقاء السوء والمعيدين في الإشارة إلى الطرف المشجع على السلوك المنحرف.

التحليل والاستنتاج: فئتي المعيدين والرفقاء السوء هي التي تشجعهم على السلوك العدواني في المدرسة حسب رأي العينة.

جدول رقم 23: سبب الانحراف

سبب الانحراف	رفقاء السوء في المدرسة	الجو المدرسي	مشاكل اجتماعية	المجموع
العدد	03	03	04	10
%	30	30	40	100

القراءة: نسبة 30 % من العينة انقسمت بالتساوي ما بين رفقاء السوء والجو المدرسي في الإشارة إلى سبب السلوك المنحرف، فيما نسبة 40 % أشارت إلى مشاكل اجتماعية خارجية عن المدرسة والتي لا تعنينا في هذه الدراسة.

التحليل والاستنتاج: من خلال النتائج نلاحظ أن المؤشرات التالية الظروف الاجتماعية للأسرة ، الجو المدرسي ، رفقاء السوء تؤثر بشكل متداخل في سبب الانحراف.

جدول رقم 24: ارتكاب سلوكات منحرفة

ارتكاب سلوك منحرف	مع رفقاء السوء في المدرسة	بمفردك	المجموع
العدد	07	03	10
%	70	30	100

القراءة: نسبة 70 % من العينة يقترفون السلوك المنحرف مع رفقاء السوء.

التحليل والاستنتاج: لاحظنا من خلال النتائج أن ارتكاب سلوك منحرف يكون بشكل جماعي وبتأثير رفقاء السوء كما بينه الجدول.

جدول رقم 25: الهدف من السلوك المنحرف

هدف السلوك المنحرف	كرها في الإدارة	كرها في الأستاذ	إرضاء رفقاء السوء	الخوف من رفقاء السوء	المجموع
العدد	01	01	04	04	10
%	10	10	40	40	100

القراءة: نسبة 80 % من العينة يقترفون السلوك المنحرف من أجل رفقاء السوء.

التحليل والاستنتاج: يلاحظ من الجدول رفقاء السوء لهم التأثير الكبير للقيام بالسلوك المنحرف داخل المدرسة سواءًا عن طريق إرضائهم أو الخوف منهم.

ب) – خلاصة الفرضية الثانية:

تجمع نتائج أسئلة الفرضية الثانية على أن رفقاء السوء في أغلب الحالات هم من يقضى وقت الفراغ معهم، وهم من يتسبب، وهم من يرتكب معهم، وهم الطرف المشجع ومن أجلهم أو خوفا منهم ترتكب السلوكات المنحرفة.

لذلك وبناءا على ما سبق ذكره نصل إلى: **صدق الفرضية الثانية من هذه الدراسة.**

1-3.الفرضية الثالثة: *يمكن أن يكون للجو المدرسي و الروتين الممل في الحياة المدرسية دور في انحراف الأحداث.*

أ) – قراءة، تحليل، واستنتاج:

جدول رقم 26: كراهية المدرسة

التفكير في الفرار من المدرسة	نعم	لا	المجموع
العدد	08	02	10
%	80	20	100

القراءة: نسبة 80 % من العينة فكروا في الفرار من المدرسة.

التحليل والاستنتاج: يتبين من الجدول أن أغلب العينة كانت لا تتحمل المدرسة.

جدول رقم 27: سب التفكير في الفرار من المدرسة

سبب تفكيرك في الفرار	عدم تحمل الجو المدرسي	معاملة الإدارة	معاملة الأساتذة	المجموع
العدد	07	01	02	10
%	70	10	20	100

القراءة: نسبة 70 % من العينة لا يتحملون الجو المدرسي.

التحليل والاستنتاج:

لاحظنا من خلال النتائج أن عدم احتمال الجو المدرسي هو السبب الرئيسي في تفكير أفراد العينة الفرار من المدرسة وذلك على عكس المؤشرين الأخيرين معاملة الأساتذة و الإدارة.

جدول رقم 28: سبب انقطاعك عن الدراسة

سبب انقطاعك عن الدراسة	الطرد بسبب ضعف دراسي	الطرد بسبب سلوك منحرف	كراهية المدرسة	الجو المدرسي	المجموع
العدد	02	01	03	04	10
%	20	10	30	40	100

القراءة: نسبة 40 % من العينة توقفت عن الدراسة بسبب عدم تقبل الجو المدرسي، أما نسبة 30 % كانت بسبب كراهية المدرسة، في حين 30 % كانت بسب الطرد سواءًا سبب الضعف أو السلوك المنحرف.

التحليل والاستنتاج: من خلال الجدول اتضح لنا أنه يوجد من عينة البحث من يؤثر فيهم الجو المدرسي من خلال الظروف المحيطة بالمدرسة ، وكراهية المدرسة لعدم توفر المحفزات التي تساعد على حب الدراسة وبالتالي حب المدرسة ، كما أن منهم من طردوا بسبب الضعف الدراسي وهو كغيره من بوادر و مؤشرات الانحراف.

ب) – خلاصة الفرضية الثالثة:

في أسئلة الفرضية السابقة ظهرت نتيجة السؤال السادس العشر في كراهية المدرسة بالنسبة للفرضية الأولى وكذالك السؤال الثالث و العشرون أن الجو المدرسي يساهم في الانحراف بالنسبة للفرضية الثانية، وقد تأكد أكثر في أسئلة الفرضية الثالثة في كراهية المدرسة وعدم احتمال الجو المدرسي.

يتحقق لنا: **أن نتائج الدراسة تؤيد صدق الفرضية الثالثة.**

4-1.الفرضية الرابعة: ***تؤدي المعاملة السيئة للأستاذ وعدم مراعاته للفروق الفردية إلى إنحراف الأحداث.***

أ) – قراءة، تحليل، واستنتاج:

جدول رقم 29: معاملة الأستاذ

معاملة الأستاذ	جيدة	عادية	قاسية	لامبالاة
التكرار	10	02	03	04
%	10	20	30	40

القراءة: أشارت نتائج المبحوثين أن 40 % كانت معاملة معلميهم لهم تتصف باللامبالاة، وأن 30 % منهم تلقوا معاملة قاسية، وأن 20 % منهم كانت معاملة معلميهم لهم عادية، بينما 10 % الأخيرة كانت المعاملة جيدة.

التحليل والاستنتاج: يتضح لنا من الجدول أن أغلب المبحوثين كانت لا تعجبهم معاملة الأستاذ المتمثلة في أسلوبي القسوة واللامبالاة وهي من الأساليب المؤثرة في انحرافهم حيث يشعرون بأنهم منبوذين وغير مرغوب فيهم، لذلك لم يكن يشجعهم ذلك على الدراسة ولم تكن تربطهم أية عاطفة نحو المدرسة، وهذا ما يدفع الأحداث إلى كره الدراسة والنفور منها، وربما سوء المعاملة هذا غالبا ما يشكل حاجزا بينهم وبين الاندماج وحب المدرسة.

جدول رقم 30 : طريقة الأستاذ

طريقة الأستاذ غير مناسبة	نعم	لا
التكرار	05	05
%	50	50

القراءة: عينة المبحوثين انقسمت ما بين من كان راض عن طريقة الأستاذ ومابين من كان غير متقبل لها.

التحليل والاستنتاج: أجاب المبحوثين على حسب الجدول بالتساوي لعبارة كانت لا تعجبك طريقة تدريس الأستاذ أي أن النصف الغير راض عن أداء الأستاذ رأيناه في سؤال سابق عن عائق العودة إلى المدرسة وتمثل في العلاقة مع الأستاذ عندما تكون سيئة، وهذا يعود إما لروح التمرد عند هؤلاء المنحرفين كما رأينا في نتائج سابقة وإما لنقص إلمام المعلمين بالطرق البيداغوجية الكفيلة بتحسين العلاقة بينه وبين الأحداث وفتح قناة التواصل معهم.

جدول رقم 31 : مشاعر الجانحين تجاه معلميهم

العلاقة مع الأستاذ	حب	كره	لامبالاة
التكرار	03	03	04
%	30	30	40

القراءة: أشارت بيانات البحث أن 30 % من المبحوثين كانت مشاعرهم تجاه معلميهم تتسم بالحب، وأن 30 % منهم أظهروا مشاعر الكره، و40 % منهم كانت مشاعرهم تجاه معلميهم تتسم باللامبالاة.

التحليل والاستنتاج: استنتجت الدراسة من خلال تصريحات المبحوثين أن الجانحين الذين كانوا يكرهون معلميهم كانوا قد تلقوا معاملة قاسية من طرفهم، وان المبحوثين الذين اظهروا عدم الاهتمام في مشاعرهم تجاه معلميهم كان ذالك نتيجة عدم اهتمام معلميهم بهم

الذين كانوا يهتمون فقط بالنجباء ولا يبدون أي مشاعر للعطف أو الاهتمام بالمبحوثين مما يدل على أن العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تؤثر في الانحراف.

جدول رقم 32: موقف الحدث المنحرف من العلاقة مع الأستاذ

سلوك الأستاذ / موقف الحدث	يراعي الفروق الفردية	يميز بين التلاميذ	يشرح الدرس فقط
نعم	06	04	07
%	60	40	70
لا	04	06	03
%	40	60	30
المجموع	10	10	10
%	100	100	100

القراءة: يوضح الجدول بنسبة 70% من إجابات العينة أن دور الأستاذ يقتصر على شرح الدرس فقط، من خلال الجدول نلاحظ 60 % من المبحوثين يعتقدون أن الأستاذ لا يميز بينهم، و نفس النسبة ذكرت أن الأستاذ يراعي الفروق الفردية.

التحليل والاستنتاج: من خلال الجدول نلاحظ أن قلة التمييز و كثرة مراعاة الفروق الفردية من قبل الأستاذ لهما مؤشر حسن و توحي إلى أن العلاقة الحسنة بين الأستاذ والتلميذ لها اثر في تحاشي الانحراف، كما أن دور شرح الدروس وحده غير كافي فهو مؤشر سلبي.

جدول رقم 33: التعرض للإهانة من طرف أحد الأساتذة

التعرض للإهانة من طرف احد الأساتذة	نعم	لا	المجموع
العدد	04	06	10
%	40	60	100

القراءة: يوضح الجدول من إجابات المبحوثين أن نسبة 60 % لم يتعرضوا الإهانة من طرف احد الأساتذة.

التحليل والاستنتاج: وفي هذا نفس السياق نسبة ليست بالكبيرة تعرضوا للإهانة من طرف احد الأساتذة.

جدول رقم34: تفكير المنحرفين في الانتقام من أحد الأساتذة

التفكير في الانتقام	نعم	لا	المجموع
العدد	03	07	10
%	30	70	100

القراءة: يوضح الجدول من إجابات المبحوثين أن نسبة 30 % تعرضوا الإهانة من طرف احد الأساتذة.

التحليل والاستنتاج: يبين الجدول أن احتمال الانتقام قليل الورود عند عينة البحث وذلك مما يوحي لنا أن من العينة من كان يفكر في الانحراف الإجرامي.

جدول رقم 35: أسلوب الضبط الذي كان يمارسه الأساتذة عند ارتكاب سلوك منحرف

أسلوب الضبط الذي كان يمارسه الأساتذة عند ارتكاب سلوك منحرف هو	الطرد من القسم	الشتم	النصح	التوبيخ وإنذار في الملف	التحويل إلى الإدارة	الضرب	استدعاء الولي	المجموع
العدد	01	03	01	01	01	02	01	10
النسبة	10	30	10	10	10	20	10	100

القراءة: يوضح الجدول أن نسبة 30 % من مجموع العينة أثر فيها الشتم و 20 % كان الضرب، بالمقابل النسب الأخرى متفاوتة.

التحليل والاستنتاج: أي أن العينة أثر فيها الشتم والضرب بصورة واضحة وأدى ذلك إلى الانحراف.

ب) – خلاصة الفرضية الرابعة:

وجدنا في السؤال السادس عشر من الفرضية الأولى أن العلاقة مابين الأستاذ والمنحرف عائق في عودة بعض المنحرفين إلى مقاعد الدراسة، كما أن المعاملة القاسية واللامبالاة من المعلمين و المشاعر السيئة تجاههم أثرت على أغلب المنحرفين.

نعتبر أن المعاملة السيئة للمعلمين تؤدي إلى: **صدق الفرضية الرابعة نسبيا.**

1-5.الفرضية الخامسة: *تسهم الأساليب التربوية الخاطئة للإدارة وانعدام التنسيق بين المدرسة والوسط الخارجي في انحراف الأحداث*

أ) – قراءة، تحليل، واستنتاج:

جدول رقم 36: الإدارة تبلغ الأولياء بالانحرافات المرتكبة أو بعلاقة التلاميذ المنحرفين

الإدارة تبلغ الأولياء بالانحرافات المرتكبة داخل المدرسة أو بعلاقة التلاميذ المنحرفين ببعضهم البعض	نعم	لا	المجموع
	09	01	10
%	90	10	100

القراءة: يتضح من الجدول أن 90 % من المبحوثين يرون أن الإدارة تبلغ الأولياء بالانحرافات المرتكبة داخل المدرسة أو بعلاقة التلاميذ المنحرفين ببعضهم البعض.

التحليل والاستنتاج: الأولياء لا يقومون بواجباتهم في التنسيق مع المدرسة والمتعلقة بحماية أولادهم من هذه التصرفات، وإنقاذهم قبل فوات الأوان.

جدول رقم 37: تراعي الإدارة ظروف التلاميذ في اتخاذ القرارات

تراعي الإدارة ظروف التلاميذ في اتخاذ القرارات	نعم	لا	المجموع
العدد	03	07	10
%	30	70	100

القراءة: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70 % من عينة البحث يرون أن الإدارة لا تراعي ظروف التلاميذ في اتخاذ القرارات.

التحليل والاستنتاج: وهذا ما ينعكس بالسلب على تصرفاتهم ويؤدي إلى انحرافهم.

جدول رقم 38: ممارسة إدارة المدرسة للعنف ضد المنحرفين

هل تعتقد ان إدارة المدرسة قد مارست ضدك العنف	نعم	لا	المجموع
	06	04	10
%	60	40	100

القراءة: من خلال الجدول نلاحظ أن 60 % من المبحوثين يعتقدون أن إدارة المدرسة مارست ضدهم العنف.

التحليل والاستنتاج: أساليب الضبط الخاطئة وغير التربوية تؤدي إما إلى عنف مضاد متمثلا في السلوكات المنحرف أو إلى العزلة والانطواء وكلاهما نتيجتين سلبيتين.

جدول رقم 39: تعاقب الإدارة من يقوم بسلوكات منحرفة

هل تعاقب الإدارة من يقوم بسلوكات منحرفة	نعم	لا	المجموع
العدد	07	03	10
%	70	30	100

القراءة: يتضح من الجدول أن 70 % من المبحوثين يرون أن الإدارة تعاقب من يقوم بسلوك منحرف.

التحليل والاستنتاج: العقاب مطلوب لكن الكيفية يجب أن تكون مدروسة.

جدول رقم 40: العقوبات التي تطبقها الإدارة ضد من يقوم بسلوكات منحرفة

العقوبات التي كانت الإدارة تطبقها ضد من يقوم بسلوكات منحرفة	استدعاء الولي	الطرد المؤقت	إنذار كتابي	توبيخ شفوي	الطرد النهائي	المجموع
العدد	05	01	01	02	01	01
%	50	10	10	20	10	100

القراءة: يلاحظ من الجدول أن نصف المبحوثين يرون أن الإدارة تستدعي الأولياء عند التصرف بسلوك منحرف وهذا ما أكدته الجداول السابقة.

التحليل والاستنتاج: هذه العقوبات المطبقة من طرف الإدارة لا تجدي نفعا لغياب مشاركة الأولياء بالقيام بالدور المنوط بهم وهو التنسيق مع المدرسة وتحمل مسؤولياتهم.

جدول رقم 41: الإدارة تتستر على سلوكات المنحرف المرتكبة داخل المدرسة

الإدارة تتستر على سلوكات المنحرف المرتكبة داخل المدرسة	نعم	لا	المجموع
العدد	02	08	10
%	20	80	100

القراءة: نتائج الجدول تؤكد عدم تستر الإدارة على السلوكات المنحرف المرتكبة داخل المدرسة.

التحليل والاستنتاج: الإدارة لا تدرس نفسية التلاميذ عند اتخاذ العقوبات.

ب) - خلاصة الفرضية الخامسة:

الإدارة لا تراعي ظروف التلاميذ في اتخاذ القرارات و مارست ضد المنحرفين أساليب عنيفة وغير مدروسة وهو ما أثر عليهم.

بالتالي يمكن القول بأننا وصلنا إلى أن: **الفرضية الخامسة قد تحققت نسبيا.**

2 – مقارنة النتائج المحصل عليها مع الدراسات السابقة والدراسة النظرية:

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن للفشل الدراسي دور في انحراف الأحداث وهذه النتيجة تتفق مع نتائج "**فريد بوبكر**" أن الفشل الدراسي سببه كثرة البرامج وكثافتها وصعوبتها رغم التفاوت في بعض النسب، وأيضا دراسة بالون روبرت الذي توصل إلى أن للمدرسة تأثير غير مباشر على السلوك المنحرف وذلك من خلا النتائج المدرسية السلبية والغياب إذ أن ذوي النتائج الضعيفة هم الذين يقومون بالسلوكات المنحرفة.

هذه النتائج تتفق مع بعض أفكار **نظرية اللامعيارية** متمثلة في فكرة "**ميرتون**" ومفادها أن الفشل دراسيا خصوصا واجتماعيا عموما يقوم بتحقيق طموحاته المشروعة لكن بوسائل غير مشروعة.

نجد أننا فيما يخص نتيجة الاختلاط السيئ في تعزيز الانحراف فقد توافقت مع دراسة علي مانع أي أن لرفقاء السوء تأثير في الانحراف بنسب متقاربة.

دعمت هذه النتيجة نظريات عديدة مثل **نظرية الاختلاط التفاضلي، نظرية العصبة، نظرية التقليد، ونظرية الوسط الاجتماعي.**

أما بالنسبة للجو الدراسي فإن نتائج دراستنا اتفقت مع نتائج دراسة "**ناصر ابراهيم**" أي أن للمناخ المدرسي علاقة بكل أنواع السلوكات الجانحة.

بالنسبة لضبط الأحداث فقد اتفقت نتائجنا مع نتائج دراسة "**مارك لبلا**" في أن للضبط دور في الحد من الانحراف وهذا من واجب الإدارة والمعلمين.

هذه النتائج الثلاثة الأخيرة تلتقي مع نتائج **نظرية الضبط الاجتماعي** "**لباندورا**".

النتائج والتوصيات والاقتراحات:

– استنتجت الدراسة أن الأداء الدراسي الضعيف للجانحين كان يشعرهم بالفشل المتواصل والإحباط الشديد الأمر الذي كان يفقدهم الباعث المشجع لاستمرار تعليهم وظهر أن صعوبة المواد الدراسية كانت من أكبر أسباب فشل الجانحين في الدراسة تليها كثرة المواد الدراسية وعدم فهم الدروس وتأثير رفقاء السوء كلها أسباب ساهمت في الفشل الدراسي للجانحين.

– تبين أن معاملة المعلمين للجانحين كانت تتصف بالقسوة واللامبالاة، كما أوضحت بيانات البحث أن مشاعر الجانحين نحو معلميهم كانت تتصف بالكراهية وعدم الاهتمام واللامبالاة. وتبين أن أسلوب الضبط الممارس من طرف المعلمين على المبحوثين عند ارتكاب الخطأ كان يتمثل في الشتم والضرب والطرد من القسم.

– إضفاء اهتمام خاص بالجوانب التطبيقية والعملية، والاتجاه نحو ربط التعليم بالحياة من خلال مناهج دراسية ملائمة.

– مراعاة الدقة في اختيار المعلم المربي الذي ينبغي أن تتوافر فيه صفات حب الأطفال والقدرة على التعامل الايجابي معهم، والرغبة في التدريس والسلوك القويم.

– تحسين ظروف العمل داخل المدرسة عن طريق إقامة علاقة ودية بين المعلمين والتلاميذ والإدارة مما يخلق جوا مناسبا لتكيف التلاميذ في الوسط المدرسي، ويدفعهم للانتظام والمواظبة.

– تزويد المدارس بالأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للكشف عن حالات بوادر الجنوح والانحراف ومحاولة علاجها قبل استفحالها.

– توعية الأسر بالالتزام بمتابعة تمدرس أبنائهم وحضور مجالس الآباء والمعلمين للتعاون على حل المشاكل التي يثيرها بعض أبنائهم أثناء تمدرسهم.